في لندن ، وذكر ناطق باسم حركة فتح بالكويت (٦/١٨) ان اغتيال علي ياسين تم بنفس اسلوب اغتيال سعيد حمامي · وقال « تعرض الفقيدان قبل الاغتيال لحملة من صحيفة ابو نضال في بغداد « فلسطين الثورة » ومن « اذاعة فلسطين » التي تبث من بغداد » · وختم حديثه بالقول ان الاذاعة المذكورة اتهمت علي ياسين بأنه يمثل « سياسة عرفات الاستسلامية » ·

وفي ٦/٢٧ اعلن ابو جهاد في كلمة امام احدى الدورات المتخرجة « لا يضيرنا بعض الادوات التي تلعب بها الاستخبارات العربية » وهدد « ان يد فتح ان تحركت لن تكون بعيدة عن احد » ·

وفي بداية شهر تموز انتقل الموقف الفلسطيني تجاه العراق نحو خطوة عملية جديدة · ففي ٧/٤ التقى عرفات مع كوادر الاعلام الفلسطيني وابلغهم ان « الثورة تتعرض لمؤامرات امبريالية ومحاولات لطعنها من قبل دول عربية تدعي وترفع الشعارات الوطنية والتقدمية » · واجتمعت اللجنة التنفيذية في اليوم نفسه بدمشق وقررت مقاطعة جميع الاجتماعات الرسمية والشعبية في العراق « نتيجة لموقف الحكومة العراقية من الثورة الفلسطينية وايواء المجرمين المأجورين والقتلة » . واقرت اللجنة نص مذكرة رسمية موجهة الى الحكومة العراقية ، جرى تسليمها للسفارة العراقية بدمشق ، ونشرتها « وفا » يوم ٧/١١ ، وطالبت المذكرة بتسليم ابو نضال لمنظمة التحرير ، وفيما يلي ابرز ما جاء فيها :

مذكرة اللجنة التنفيذية

« يعز علينا ان نبحث معكم قضية كانت تبدو الى وقت قريب من الخلافات الجزئية الصغيرة ، فاذا بها تكبر وتكبر حتى تكاد تقطع بيننا وبينكم ، تلك هي قضية العميل الفار ابو نضال ومجموعته · فلقد سكتنا على اذاعة يديرها من بغداد ، وصبرنا على محاولات قام بها من قبل استهدف بها اخوة لنا قادة ومسؤولين وفشلت · ولكن الامور تطورت في الفترة الاخيرة ، فاذا بالسباب والشتائم والتحريض والحقد يثمر القتل الجبان ·

لقد بدأ المجرمون بالاخ المناضل الشهيد سعيد حمامي في لندن ، واجمعت جميع المصادر على ان القتلة توجهوا بعد جريمتهم النكراء الى بغداد حيث وجدوا الحماية والمكافأة والامان · ثم اعترف ابو نضال عبر اذاعته وصحفه بأنه هو وجماعته قاتلو حمامي ·

ثم جاءت واقعة لارنكا المشؤومة التي قتل فيها يوسف السباعي ، والعالم كله سمع اذاعتكم الناطقة باسمه من بغداد وهي تتبنى هذه الجريمة ·

ثم كانت جريمة اغتيال الاخ المناضل الشهيد علي ناصر ياسين ، هذه الجريمة التي وقعت بعد سلسلة طويلة من المقالات المنشورة والمذاعة والتي تهجمت فيها هذه الاذاعة على الشهيد واتهمته بمختلف التهم الكاذبة ورمته بمختلف الافتراءات التي تحض على قتله علنا · ثم جاء تصريح ابو نضال الى مجلة « الشرق الاوسط » والذي نقلته الوكالات يوم ٧٨/٦/٢٢ ، والذي اعلن فيه مسؤوليته عن هذه الجريمة النكراء ·

هذه بعض الادلة القاطعة التي بين ايدينا ، تقطع بادانة المدعو « ابو نضال » وجماعته ، وترسم علامة استفهام كبيرة حول موقف حكومتكم التي تسمح لمثله باستخدام اراضي العراق الشقيق وامكانياته بالاضافة الى حمايته لتنفيذ جرائمه ·

لذا نرجو ان يتفهم الاخوة قادة الحكومة